الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5201 | الجمعة | 17 ذي الحجة 1446 هـ | 13 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

الولايات المتحدة تتمسك بالدبلوماسية لكنها تبحث الخيارات الأخرى

التهديدات الإسرائيلية لإيران تضع المنطقة فوق بركان

إخلاء السفارة الأمريكية في العراق "جزئياً" وترامب يعلن أن ثقته بالتوصل إلى اتفاق نووي مع طهران تتراجع

وزير الخارجية العماني : الجولة السادسة من المحادثات النووية الأمريكية – الإيرانية ستعقَد الأحد المقبل في مسقط

الولايات المتحدة تتمسك بالدبلوماسية لكنها تبحث الخيارات الأخرى

مروحيتان من طراز «سيكورسكي بلاك هوك» تحلقان في سماء بغداد

"وكالات": لم تكن الساعات الماضية هادئة في المنطقة، فقد تصاعدت حدة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران بسبب اختلاف وجهات النظر بشأن الملف النووي، واستغلت إسرائيل الفرصة لتأكيد استعدادها لتنفيذ هجمة على طهران.

ورغم إعلان مسقط صباح أمس الخميس، على لسان وزير خارجيتها، بدر البوسعيدي تأكيده أن الجولة السادسة من المحادثات النووية الأمريكية الإيرانية ستعقَد الأحد المقبل في العاصمة العمانية، إلا أن حرب التصريحات لا تزال مستمرة، وسط تشبّث طهران بحقها في تخصيب اليورانيوم واستعدادها لمواجهة أي حروب.

في هذا السياق، تستعد الولايات المتحدة لإخلاء سفارتها في العراق جزئياً بسبب تزايد المخاطر الأمنية في المنطقة، وفق ما نقلت وكالة رويترز عن مصادر أمريكية وعراقية أمس الأول الأربعاء.

وصرّح مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية لـ"بي بي سي": "نقيّم باستمرار الوضع الأمني المناسب في جميع سفاراتنا. وبناءً على آخر تحليلاتنا، قرّرنا تقليص حجم بعثتنا في العراق".

وأفادت مصادر حكومية أمريكية، ببدء إجلاء موظفي السفارة الأمريكية غير الأساسيين وعائلاتهم من العراق، دون أن تحدد المصادر المخاطر الأمنية وراء قرار الإجلاء، لكن على ما يبدو أن المحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني تعثرت مؤخرا.

وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مراراً بضرب إيران إذا فشلت المحادثات بشأن برنامجها النووي. وقال يوم الأربعاء إن ثقته في موافقة طهران على وقف تخصيب اليورانيوم تتراجع. ووقف التخصيب مطلب أمريكي رئيسي.

وقال خلال حضوره عرضاً لفيلم "البؤساء" في مركز كينيدي بواشنطن، إن إدارته تقوم بنقل موظفين أمريكيين من الشرق الأوسط لأنه "قد يكون مكاناً خطراً" في ظل التوترات الراهنة مع إيران، مشدّداً على أنّ الجمهورية الإسلامية "لا يمكنها امتلاك سلاح نووي".

وكان وزير الدفاع الإيراني عزيز ناصر زاده قال في وقت سابق من يوم الأربعاء، إن طهران ستهاجم القواعد الأمريكية في المنطقة إذا فشلت المحادثات النووية وتعرضت لضربات.

وفي بغداد، أكد مسؤول أمني عراقي لفرانس برس قرار "إجلاء موظفين غير أساسيين في السفارة الأمريكية".

وقال "سنعمل بقوّة لمنع أي استهداف" للبعثة الدبلوماسية في العاصمة العراقية، مشيراً إلى "تواصل مع الفصائل المسلحة – الموالية لإيران – لإقناعها بعدم القصف والاستهداف".

وأكد مسؤول أمني عراقي آخر، أن تقليص عدد موظفي سفارة واشنطن "غير الضروريين" هو "إجراء أمني احترازي".

في المقابل، نقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن مصدر حكومي قوله، إن بغداد لم تسجل أي مؤشرات أمنية تستدعي الإجلاء.

وبحسب وزارة الدفاع الأمريكية، يتمركز نحو 2500 جندي أمريكي في العراق.

وذكرت وكالة أسوشيتد برس، أن وزارة الخارجية الأمريكية تستعد لإصدار أوامر لموظفي سفارتي واشنطن غير الأساسيين في البحرين والكويت وأفراد عائلاتهم بمغادرة البلدين.

وقال مسؤول أمريكي إن وزير الدفاع بيت هيغسيث أذن بالمغادرة الطوعية لأفراد أسر العسكريين الأمريكيين من مواقع أخرى في أنحاء الشرق الأوسط. علماً بأن للولايات المتحدة وجوداً عسكرياً في العراق والكويت وقطر والبحرين والإمارات.

وقال مسؤول أمريكي آخر، إن هذا الأمر يتعلق في الغالب بأفراد العائلات الموجودين في البحرين، التي يقيم فيها الجزء الأكبر منهم، وفق "رويترز".

في حين، وأوضح مسؤول أمريكي ثالث، أنه لم يطرأ أي تغيير على العمليات في قاعدة العديد الجوية في قطر، أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط، وأنه لم يصدر أي أمر إخلاء للموظفين أو العائلات المرتبطة بالسفارة الأمريكية في قطر، والتي تعمل كالمعتاد.

وارتفع سعر النفط بأكثر من أربعة في المئة عند ورود نبأ إجلاء القوات الأمريكية، تحسباً لانعدام الأمن الإقليمي الذي قد يؤدي إلى مشاكل في الإمدادات.

وارتفعت الأسعار الآجلة بمقدار ثلاثة دولارات، حيث بلغ سعر خام برنت الآجل 69.18 دولاراً للبرميل.

كما حذّرت وكالة الملاحة البحرية البريطانية من أن تصاعد التوترات في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى تصعيد في النشاط العسكري، مما قد يؤثر على حركة الملاحة في الممرات المائية الحيوية.

ونصحت السفن بتوخي الحذر أثناء الإبحار عبر الخليج وخليج عُمان ومضيق هرمز، وجميعها تقع على الحدود مع إيران.

ويثير تسارع الأحداث تساؤلات المراقبين حول مآلاتها المحتملة، خاصة مع تأكيد مسؤول أمريكي أن وزير الدفاع بيت هيغسيث أذن بالمغادرة الطوعية لأفراد عائلات العسكريين بجميع أنحاء الشرق الأوسط.

وخلال الأيام الأخيرة، كررت إيران تمسكها بـ"حقها السيادي" في تخصيب اليورانيوم، في حين صعّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من لهجته، مطالبًا طهران بتقديم تنازلات، ومحذرًا من أن البديل عن الاتفاق سيكون المواجهة.

أما إسرائيل، فقد شككت علنا في حدوث أي تقدم في المفاوضات، وواصلت الضغط على إدارة ترامب لثنيه عن المسار الدبلوماسي، مؤكدة عدم استبعادها الخيار العسكري لضرب المنشآت النووية الإيرانية.

وبهذا يتضح المشهد الإستراتيجي الراهن وفق 3 محاور:

إيران: تتمسك بحقها في تخصيب اليورانيوم وتؤكد استعدادها لأي مواجهة.

الولايات المتحدة: تواصل دعم الخيار الدبلوماسي، مع استعدادات ميدانية تحسبا لاندلاع صراع.

إسرائيل: تدفع باتجاه التصعيد وتحرض على ضربة عسكرية محتملة لمنشآت إيران النووية.

ومع ما سبق، يبدو أن هامش المناورة بدأ يضيق بشكل ملحوظ، مما يطرح تساؤلات جدّية حول المسارات المحتملة التي قد تتخذها الأزمة في الأيام القليلة المقبلة.

فقد زاد دخول الوكالة الدولية للطاقة الذرية على خط الأزمة من تعقيد المشهد، بعدما تبنّى مجلس محافظيها قرارًا يتهم إيران بعدم الامتثال لالتزاماتها بموجب اتفاق الضمانات النووية. وردّت طهران بتشغيل مركز جديد لتخصيب اليورانيوم، في تصعيد مباشر يعكس حدة التوتر.

وقد وصفت "الخارجية" وهيئة الطاقة الذرية الإيرانيتان قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنه "سياسي ويكشف طبيعتها"، مشيرة إلى أن "سياسة التعاون مع الوكالة أدت لنتائج عكسية بسبب التعامل السياسي".

وفي المقابل، استغلت إسرائيل تصريحات المدير العام للوكالة رافائيل غروسي، الذي لم يتمكن من الجزم بأن البرنامج النووي الإيراني مدني بالكامل، بسبب نقص المعلومات الواردة من طهران، إضافة إلى تحديد الوكالة لـ3 مواقع شهدت أنشطة تخصيب مشبوهة.

وسارعت وزارة الخارجية الإسرائيلية لإطلاق سيل من الاتهامات، معتبرة أن إيران "متورطة في برنامج أسلحة نووية سري ومنهجي"، وأنها "تراكم بسرعة كميات من اليورانيوم المخصب بدرجات عالية، بما يثبت أن برنامجها لا يمكن أن يكون سلميًا".

ويُعتقد أن هذه التصريحات جاءت في إطار تمهيد إسرائيلي لتبرير أي عمل عسكري محتمل ضد طهران، خصوصًا في أعقاب تقرير شبكة "سي بي إس" الأمريكية، الذي نقل عن مصادر مطلعة أن واشنطن تبلّغت رسميًا بأن إسرائيل باتت مستعدة تمامًا لتنفيذ ضربة ضد إيران، وأن الإدارة الأمريكية تتوقع ردًا إيرانيًا يشمل استهداف قواعد أميركية في العراق.

في المقابل، نقلت وسائل إعلام عن مسؤول إيراني رفيع قوله إن دولة صديقة في المنطقة حذرت طهران من هجوم إسرائيلي محتمل، مشيرًا إلى أن هذا التصعيد المتسارع هو جزء من "حرب نفسية تهدف للتأثير على مسار المفاوضات النووية".

في خضم التصعيد القائم، تواصل طهران التأكيد على أن ما يُمارس ضدها من ضغوط لا يعدو كونه "جزءًا من تكتيكات تفاوضية" أو حربًا نفسية تهدف إلى دفعها لتقديم تنازلات قبيل انطلاق جولة جديدة من المفاوضات، المقررة الأحد المقبل في مسقط، وفق ما أكده وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي. ورغم تمسكها بخيار الحوار، لم تتخل إيران عن التلويح بالتصعيد، مؤكدة استعدادها لمواجهة جميع السيناريوهات، ومحذرة في الوقت نفسه من "أي خطأ في الحسابات قد يُشعل المنطقة".

مسؤولون إيرانيون : متمسكون بحق بلادنا في تخصيب اليورانيوم ومستعدون لمواجهة أي حروب

أكدت أنه لا يوجد بلد آخر خصّب اليورانيوم إلى هذا المستوى العالي دون إنتاج أسلحة نووية

«الوكالة الذرية» : إيران «لم تمتثل» لمعاهدة حظر الانتشار

صورة نشرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية من جلسة افتتاح مجلس المحافظين في فيينا الاثنين

"وكالات": اعتمد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس الخميس، قراراً يدين إيران بـ«عدم الامتثال» لالتزاماتها بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي، في تحدٍ جديد قبل إحالة الملف إلى الأمم المتحدة.

وأيّدت النص الذي أعدته لندن وباريس وبرلين وواشنطن 19 دولة من أصل 35، على ما أفادت مصادر دبلوماسية عدة.

وصوّتت الصين وروسيا وبوركينا فاسو برفض النص، في حين امتنعت 11 دولة عن التصويت، حسبما صرح دبلوماسيون.

ولم تتمكن باراغواي وفنزويلا من المشاركة لعدم سدادهما الإسهامات المالية الكافية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه أحدث الخطوات الدبلوماسية في مساع بدأت قبل سنوات لتقييد أنشطة إيرانَ النووية، وسط مخاوف غربية من مساعٍ لطهران لتطوير أسلحة نووية وهو ما تنفيه طهران.

وتُخصّب إيران اليورانيوم بالفعل إلى درجة نقاء تصل إلى 60 في المائة، ويُمكن رفع هذه النسبة بسهولة إلى نحو 90 في المائة، وهي الدرجة اللازمة لصنع الأسلحة. ويُظهر معيار «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» أن إيران لديها كمية من المواد عند هذا المستوى تكفي لصنع 10 أسلحة نووية إذا واصلت تخصيبها.

وتقول «الوكالة الذرية» إنها لا تستطيع حالياً «تقديم ضمانات بأن برنامج إيران النووي سلمي تماماً»، مؤكدة أنه لا يوجد بلد آخر خصّب اليورانيوم إلى هذا المستوى العالي دون إنتاج أسلحة نووية.

وعبّرت الدول الغربية عن قلق متزايد من تطور البرنامج النووي الإيراني، في اجتماع مجلس محافظي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» المنعقد في فيينا، على ضوء تقرير المدير العام للوكالة، رافائيل غروسي، الذي سلّط الضوء على استمرار تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة.

وشهدت جلسات مجلس المحافظين التابع لـ«الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، مداولات حثيثة بشأن اعتماد مشروع قرار يوبخ طهران ويعيد طرح ملفها على مجلس الأمن. من جانبه، أعرب الاتحاد الأوروبي عن «قلق بالغ» من «التوسع المقلق» للأنشطة النووية الإيرانية، معتبراً أن إيران اكتسبت قدرات لا يمكن التراجع عنها في مجال التخصيب. وشدد الاتحاد على أن ضمان عدم امتلاك إيران لسلاح نووي «أولوية أمنية أساسية»، داعياً إلى استئناف الشفافية وتنفيذ البروتوكول الإضافي، محذراً من تداعيات استمرار التصعيد الإيراني على الأمن الإقليمي والدولي.

أمّا دول الترويكا الأوروبية (فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة)، فقد دافعت عن تقرير غروسي، واصفة إياه بـ«المهني والحيادي»، وأعادت تأكيد دعمها لحل دبلوماسي شامل.

عشرات الشهداء والمصابين باستهداف منتظري المساعدات

الإبادة في غزة لم تتوقف رغم كل نداءات السلام

وزراء كبار في الحكومة الإسرائيلية لنتنياهو: حان الوقت للبدء بالسعي لإنهاء الحرب.. الضرر السياسي يفوق الفائدة العملياتية

نقاط توزيع المساعدات التابعة لمؤسسة غزة الإنسانية في القطاع باتت بؤرا لقتل الفلسطينيين

غزة – "وكالات": يتواصل سقوط ضحايا فخاخ المساعدات الأمريكية الإسرائيلية في قطاع غزة المحاصر، حيث استشهد أمس الخميس العشرات على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل حرب الإبادة والتجويع على القطاع الفلسطيني للشهر الـ21 على التوالي.

ونددت حركة حماس بتوالي "مجازر جيش الاحتلال الفاشي حول نقاط السيطرة على المساعدات وفق الآلية الصهيونية الأمريكية، جنوب مدينة غزة وغرب رفح، والتي باتت مصائد للقتل الجماعي اليومي تستهدف المجوّعين الأبرياء".

وأشارت في بيان إلى 26 فلسطينياً استشهدوا فجر أمس الخميس "برصاص جيش الاحتلال الإرهابي، أثناء انتظار حصولهم على المساعدات الإنسانية، ليرتفع عدد الشهداء المجوّعين حول هذه المراكز الإجرامية إلى قرابة 250 شهيداً، إضافة إلى الآلاف من الجرحى".

وقالت إن "هذه الجريمة المتكررة، بالإضافة إلى المجازر اليومية نتيجة الغارات على الأحياء السكنية وخيام النازحين؛ تُجسّد سياسة إبادة جماعية وحشية ممنهجة، تُرتكب أمام سمع العالم وبصره، وتستخدم فيها كل أدوات القتل والتنكيل، من قصف وتجويع وحصار، ضد مدنيين عزّل".

وفي إطار الحراك الرامي للوصول إلى اتفاق من شأنه وقف إطلاق النار في غزة، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت، أمس الأول الأربعاء، إن أولوية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هي "إنهاء الحرب في غزة". وأضافت: "يرى الرئيس ترامب أن الوضع في إسرائيل وغزة مؤسف للغاية ويجب إنهاؤه. الرئيس واقعي بشأن هذه القضية، ولذلك يُؤكد أن تركيز الإدارة وأولويتها الأولى هي إطلاق سراح جميع الأسرى في غزة وإنهاء هذا الصراع في أسرع وقت ممكن".

وأبلغ وزراء إسرائيليون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن "الوقت حان لإنهاء الحرب في غزة" وأن "كل يوم يمر يفوق الضرر السياسي الفائدة العملياتية للحرب"، وفق إعلام عبري. وقالت القناة 12 الخاصة، مساء الأربعاء، إن وزراء كباراً في الحكومة "لم تسمهم" قالوا لنتنياهو: "حان الوقت للبدء بالسعي لإنهاء الحرب". أضافت أن هؤلاء الوزراء إضافة إلى مسؤولين كبار في الحكومة قالوا لنتنياهو إنه "مع كل يوم يمر، فإن الضرر السياسي يفوق الفائدة العملياتية". وقالت القناة إن تصريحات الوزراء الإسرائيليين جاءت على خلفية ما سمتها "المكالمة الصعبة بين نتنياهو وترامب حينما طلب الرئيس الأمريكي إنهاء الحرب". وأشارت إلى أنه منذ 7 أكتوبر 2023، لم يجرِ التطرق داخل الائتلاف الحكومي إلى إمكانية إنهاء الحرب.